

## نشرة معلومات النظام الأساسي الديمقراطي الحر

لقد أديت اليوم باعترافك بالنظام الأساسي الديمقراطي الحر لجمهورية ألمانيا الاتحادية. وهذا شرط لتقديم طلب للاستفادة من حق فرصة الإقامة (تصريح الإقامة وفقاً للمادة 104c فقرة 1 جملة 1 رقم 1 من قانون الإقامة). يمنحك حق فرصة الإقامة إمكانية استيفاء اشتراطات الحصول على إقامة قانونية دائمة محتملة في ألمانيا.

ولكي تتمكن من الحصول على حق فرصة الإقامة، يجب أن تعرف القيم التي تحدد كيفية تعايش الناس معاً في ألمانيا. إذ أنه من المنتظر منك أيضاً أن تلتزم بهذه القيم. وفي الوقت نفسه، لن تتمكن أنت نفسك من المطالبة بالمزايا المتوقعة من خلال ذلك في الحياة اليومية إلا إذا كنت مُلمّاً بهذه القيم.

إن مفهوم النظام الأساسي الديمقراطي الحر، الذي تعترف به اليوم، يشرح كل هذه القيم. القيم محددة من خلال القانون الأساسي، كما أشار إليه دستور جمهورية ألمانيا الاتحادية.

النقاط التالية على وجه الخصوص بشأن النظام الأساسي الديمقراطي الحر يجب أن تستوعبها وتعترف بها وتلتزم بها دون أية تحفظات:

ألمانيا ديمقراطية برلمانية. ينتخب الشعب بنفسه نواباً له في انتخابات عامة ومباشرة وحررة ومتساوية وسرية. ولا يجوز منع أي شخص له حق التصويت من الإدلاء بصوته. كل صوت مُهم وجميع الأصوات لها نفس الأهمية. لا يجوز التأثير على أي شخص للإدلاء بصوته بما يخالف إرادته. لا يحق لأي شخص آخر معرفة لمن أعطيت صوتك.

هناك العديد من الأحزاب السياسية المختلفة مُصرّح بها في ألمانيا، ويمكنها أن تُمثل مصالح واتجاهات مختلفة للغاية. وتتمتع جميع الأحزاب بفرص متساوية للدعاية لنفسها والترشح للانتخابات من أجل تنفيذ تصوراتها السياسية. يجب على الأحزاب الالتزام بقواعد القانون الأساسي في تصورات أهدافها وفي التدابير التي تتبعها لتحقيق الأهداف.

البوندستاغ هو تمثيل الشعب (البرلمان) على أعلى مستوى في الدولة. وهو يقرر من خلال التصويت بأغلبية أصواته على مَنْ يقود الحكومة الاتحادية كمستشار اتحادي أو كمستشارة اتحادية. وتقوم الحكومة الاتحادية بتنفيذ الأعمال السياسية وتخضع عندئذ لمراقبة البوندستاغ. الأحزاب غير المشاركة في الحكومة لها وظيفة مراقبة مهمة على الحكومة باعتبارها تمثل المعارضة في البرلمان. يمكن أن يتم إلغاء انتخاب الحكومة من قِبل البرلمان ومن خلال الانتخابات، وبالتالي يمكن حلّها بشكل سلمي.

ألمانيا دولة قانون. يُقر البوندستاغ القوانين التي تسري على كل ألمانيا. وفي بعض الحالات يتطلب ذلك موافقة الولايات الاتحادية. يجب أن تتوافق القوانين دائماً مع القانون الأساسي. ويجب كذلك أن تكون جميع الأحكام والقرارات الصادرة عن المحاكم الألمانية متوافقة مع القانون الأساسي. يتم التحقق من ذلك من قِبل المحكمة الدستورية الاتحادية، وهي أعلى محكمة ألمانية. جميع المحاكم في ألمانيا مُلزّمة بالقانون. وفيما عدا ذلك فالمحاكم مستقلة ولا يجوز أن تتأثر قراراتها بالحكومة أو بالسلطات الأخرى. كل فرد أمام المحكمة له نفس الحقوق، بغض النظر عن أصله أو إمكانياته المادية أو مركزه في المجتمع.

تُمارس سلطات الدولة والبلديات مهام الإدارة اليومية. وخلال ذلك تلتزم السلطات كذلك بالقوانين ولا يجوز لها التصرف إلا على أساس القانون. تُطبق القوانين على جميع الناس على قدم المساواة. وأي شخص يتأثر بإجراء معين من السلطات بإمكانه طلب مراجعة هذا الإجراء من خلال المحكمة.

لا يجوز لأي شخص في ألمانيا ممارسة السيادة على الدولة أو الناس بالقوة. لا يجوز تنفيذ الإجراءات الجبرية إلا من قِبل هيئات الدولة، مثل الشرطة وكل أخير فقط. ولا يُسمح بذلك إلا على أساس قانوني فقط. يمكن عندئذ مراجعة أي إجراء من قِبل المحاكم وأيضاً حظره.

في ألمانيا تحترم الدولة حقوق الإنسان وحياته وتحميها. حقوق الإنسان التي يكفلها القانون الأساسي لا يمكن المساس بها، وخصوصاً كرامة الإنسان والحق في الحياة والسلامة الجسدية.

وينطبق الأمر نفسه على التطور الحر للشخصية، مما يعني أن كل شخص يحدد بنفسه قراراته وأفعاله. ولكن لا يجوز من خلال ذلك المساس بحقوق الآخرين أو انتهاك القوانين. يحق لجميع الأشخاص في ألمانيا التعبير عن آرائهم بحرية، ولكن ليس للتحريض على الكراهية والعنف ضد أصحاب الرأي الآخر. الاحتجاج العام والمظاهرات مسموح بها، ولكن يجب أن تكون في إطار سلمي.

يضمن القانون الأساسي أيضاً المساواة بين الجميع. لا يجوز أن يتعرض أي شخص للتمييز أو الاضطهاد أو الظلم بأي شكل من الأشكال، سواء كان ذلك بسبب أصله أو معتقداته أو إعاقته أو أيديولوجيته. أي عمل يسعى إلى تحقيق أهداف مُعادية للسامية أو عنصرية أو مُعادية للأجانب أو غير ذلك من الأهداف اللاإنسانية لا يتفق مع ذلك ويتعارض مع هذا الالتزام.

جميع الأجناس متساوية. النساء والرجال والأشخاص من جنس آخر لهم نفس الحقوق. لا يجوز أن يتعرض أي شخص للظلم أو الاضطهاد أو الخطر بأي شكل من الأشكال بسبب جنسه أو توجهه الجنسي. ومن ثم فحتى الأشخاص الذين لا يتوافق أسلوب حياتهم مع تصوراتنا الخاصة يجب أن يُعاملوا باحترام وتسامح.

تتيح لك الدورة التوجيهية مزيداً من المعلومات المهمة حول النظام القانوني، بل وأيضاً الثقافة والتاريخ في ألمانيا. الدورة التوجيهية جزء من دورة الاندماج. بمجرد منحك حق فرصة الإقامة، يحق لك المشاركة في دورة الاندماج أو تكون ملزماً بالمشاركة فيها.

يُرجى الاستعلام أيضاً عن الحياة في ألمانيا من مصادر موثوقة، على سبيل المثال من خلال بوابة الحكومة الاتحادية

<https://www.make-it-in-germany.com/de/leben-in-deutschland/deutschland->

[kennenlernen/deutsche-gesellschaft](https://www.kennenlernen.de/deutsche-gesellschaft) أو المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين

<https://www.bamf.de/DE/Themen/Integration/ZugewanderteTeilnehmende/ErsteOrientierung>

[g/UnserGrundgesetz/unser-grundgesetz-node.html](https://www.g/UnserGrundgesetz/unser-grundgesetz-node.html) أو الوكالة الاتحادية للتعليم السياسي

<https://www.bpb.de>.